

إكس تتخذ إجراءات جديدة لتمييز الحسابات الساخرة

3 ديسمبر، 2024



تعمل منصة "إكس" (تويتر سابقًا)، المملوكة للملياردير إيلون ماسك، على تطوير ميزة جديدة تهدف إلى تمييز الحسابات الساخرة عبر ملصقات خاصة. ومن المتوقع أن يتم استخدام رمز تعبيري على شكل "روبوت" للإشارة إلى هذه الحسابات، بحيث يظهر الملصق بجانب اسم المستخدم في المنشورات.

ورغم بساطة الفكرة نظريًا، أثارت هذه الخطوة جدلاً واسعاً بين المستخدمين. إذ أعرب البعض عن مخاوف من أن استخدام رمز الروبوت قد يسبب ارتباكاً، نظراً لارتباطه الشائع بحسابات "البوت" الآلية، مما قد يؤدي إلى صعوبة التفريق بين الحسابات الساخرة والحسابات الآلية.

تأتي هذه الخطوة في سياق سلسلة من التغييرات المثيرة للجدل التي شهدتها المنصة منذ استحواذ ماسك عليها وإعادة تسميتها إلى "إكس". ومن أبرز هذه التغييرات نظام الاشتراكات المدفوعة، الذي أتاح الحصول على شارة التوثيق الزرقاء مقابل 8 دولارات شهرياً. وقد أدى هذا الإجراء إلى انتشار الحسابات المزيفة لشخصيات مشهورة، بما في

ذلك ماسك نفسه.

في محاولة للحد من الفوضى، فرض ماسك قواعد جديدة تلزم الحسابات الساخرة بإضافة كلمة "Parody" أو "ساخر" إلى أسمائها، مع تحذير من خداع المستخدمين. وصرح ماسك سابقاً قائلاً: "خداع الناس أمر غير مقبول"، مع حظر الحسابات المخالفة لهذه القواعد.

إلى جانب هذه التطورات، تواجه منصة "إكس" انتقادات حادة بسبب استخدام محتوى المستخدمين في تدريب أنظمة الذكاء الاصطناعي دون وضوح أو شفافية كافية. كما تعاني المنصة من نزوح متزايد للمستخدمين نحو بدائل أخرى مثل "ثردز" و"بلوسكاي"، حيث نجحت الأخيرة في جذب قاعدة مستخدمين متنامية بفضل مزاياها المتعلقة بالتخصيص والخصوصية.

في ظل هذا المشهد، يبقى التحدي أمام "إكس" هو استعادة ثقة المستخدمين وإثبات جدوى هذه التغييرات في تحسين تجربة المنصة.